

كلية الطب في اليسوعية تحتفل بفعاليات ربيعها الثالث

صدى البلد

احتفلت كلية الطب في جامعة القديس يوسف في بيروت، بفعاليات "ربيع الكلية" للسنة الثالثة على التوالي، وتمحور هذا العام حول تعدد الاختصاصات في خدمة الطب وأهمية المحاكاة في إرسائها مفهوماً جديداً في آليات التعليم وتدريب الطلاب، إذ تتيح إجراء التجارب بعيداً عن المرضى من خلال خلق حالات مشابهة للواقع. وحملت هذه النسخة الثالثة عنوان: "معاً من أجل المريض: التعاون بين الاختصاصات" وأقيمت في الثالث عشر والرابع عشر من أيار في حرم العلوم الطبية - طريق الشام، وشارك فيه محاضرون من لبنان والخارج لا سيّما من فرنسا وهولندا وبلجيكا وسويسرا وكندا، بهدف مشاركة الحضور خبراتهم.

حقة ذهبية

حضر الجلسة الافتتاحية إلى جانب رئيس الجامعة سليم دكاش اليسوعي ممثلاً بميشال شوير، وعميد كلية الطب رولان طنّب، وأطباء وطلاب في كلية الطب، وقابلات قانونيات، وكوادر في المجال الطبي، وعاملون في حقل الإسعاف، وحقوقيون، ورجال دين، وطلاب من مختلف الاختصاصات. رحّب طنّب بالحضور موجهاً ترحيباً حاراً وخاصاً إلى حفيد ابن أخ الأب لوسيان كاتين اليسوعي الذي شغل منصب رئيس جامعة الطب في وقته، وله الفضل في بناء كلية الطب ومستشفى اوتيل ديو دو فرانس،



USJ

طنّب ملقياً كلمته

وممثل رئيس الجامعة في الافتتاح، فأشار إلى صوابية اختيار عنوان المؤتمر وهو "معاً من أجل المريض: التعاون بين الاختصاصات". إذ أصبحت ممارسة الطب جماعية وتتم من ضمن فريق حيث الاختصاصات تتحاور في ما بينها من أجل فهم أكبر للمريض. بحيث لا يكفي عرض التقارير بل يجب توضيح خلاصاتها واستنباط طرق علاجية منها، وإخاذ في الاعتبار واقع الإنسان المريض والقلق".

وأضاف: "الموضوع الثاني المتعلق بالتعليم عبر المحاكاة، يبيّن الاهتمام بالتجديد التربوي الذي ينشط مجتمعنا الجامعي. الرهان كبير والاستثمار المالي الضروري أكبر! يشكل هذا المشروع تحدياً علينا قبوله متضامنين على الصعيدين التربوي والمالي، إذ نعرف جيداً أنه لا يكفي بناء أو تجهيز مبنى!".

وتوزعت محاضرات المؤتمر على يومين كاملين.

كما ساهم على المستوى الوطني في بناء مزار سيدة لبنان - حريصا، معتبراً حضور كاتين الحفيد "ليساعدنا في تكريم ذكره وتوجيه تحية له من خلال معرض مخصص لحقة ذهبية من تاريخ جامعتنا وتاريخ لبنان".

ورشة المحاكاة

وذكر طنّب بالورش الثلاث التي باشرت بها كلية الطب، وهي: الحصول على الاعتماد من كليات طب مرموقة عالمياً، وورش المحاكاة التي خرجت من "الحاضنة" وانطلقت في هذا الربيع، والورش الثالثة والأكبر وتردّد صداها في الصحافة ووسائل الإعلام، وهي البناء الجديد للكلية". وتوقف طنّب على معاني هذا الربيع الثالث في كلية الطب مذكراً بالعامين السابقين، وشرح أهمية المحاكاة وأنواعها".

ثم تحدّث ميشال شوير اليسوعي (نائب رئيس جامعة القديس يوسف، مدير المركز الجامعي للأخلاقيات)